

## رسالة مفتاح أهل الجنة 6-6

عبدالعزیز الراجحي

سجلت الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال الشيخ محمد سلطان رحمه الله تعالى في قصر التاسع من كتابه الجنة لا اله الا الله. فمعنى

لا - 00:00:00

الا الله لا معبود بحق الا الله. لان الله هو المعبود المطاع. فان الله هو المألوف الذي يستحق ان يعبد وقوله يستحق هو بمن اتصف من الصفات المؤمنين يستلزم ان يكون هو المحبوب - 00:01:00

المطبوع له غاية الخضوع. والاله هو المحبوب المعبود الذي تؤلمه القلوب بكفرها. وترفع نبوة ودقايقه وتلهو وتذيب اليه في شدائدها وتدعوه في مهماتها وتتوكل عليه في وتلجأ اليه وتطمئن بذكره وتسكن الى حبه وليس ذلك الا لله وحده ولهذا - 00:01:20

كلمة لا اله الا الله اصدق الكلام وكان اهلها اهل الله ومسبوكة. اهل الله. وكان اهلها اهل الله وصدقوا غزوة. وكان اهلها اهل الله وحزبه والمنكرون لها اعداءه واهلها ونقمته فاذا صبحت صح بها كل مسألة وحان وتوف. واذا لم يصح العبد فالفساد ناجح له - 00:01:50

في علومه واعماله وهذا هو الكلام فيا سعادة من خالنا هذه اللسان واتبع ولا اله الا الله هي كلمة الاخلاص المنافية للشرك وكلمة تقوى الشرك بالله. ولكن لا تنفع قائلها عند الله وفي دار الآخرة الا بشروط. الاول - 00:02:20

العلم بمعناها نفيا واثباتا. والثاني اليقين وهو كمال الائم بها المنافي للشك. الثالث الاخلاص المنافي للشيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:02:50

رحمه الله بمعنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. هذا هو معناه الصحيح لان الله هو المعروف. اما من فسرهما بانواع لا اله الا الله لا خالقها الا الله - 00:03:10

هذا لو كان معنا لا اله الا الله فكان مجاهد كان ابو جهل موحد كان آاه لا اله الا الله انا لا معبود حق الا الله. لا نافية للجنس. اله اسمع. والخبر مأخوذ - 00:03:20

حق لا اله حق الا الله. ان الله يستحق لمانا يستحق ان يعبد سبحانه وتعالى؟ الرحمة والعلم القدرة والصدقة والخلق والرزق والباطنة والحياء والاحسان الى غير ذلك. والامر الثاني قوله سبحانه وتعالى لعباده - 00:04:00

والفضل عليهم جميعا يستحق يستحق ان يعبد الله صفات عظيمة والله من النعم على عباده. ان يكون هو المحفوظ غاية المخلوع له غاية العبادة. غاية الحب وغاية الخضوع والذل. غاية - 00:04:30

الذي في مهماتها حبه وهذا لا يكون لله عز وجل. لان ولهذا ولهذا جاء في الحديث افصح كلمة قالها الشاعر قول النبي على كل شيء ما قال الله باطل. لانه - 00:05:00

يقول في حديث كلمة قالها الشاعر والشطر الثاني ولهذا لما قيل لما قال النبي الا كل شيء ما قال الله باطلكم صدقت. فلما جاء الشطر الثاني وكلنا عيد يعني الجنة لا يجوز الشرط الثاني ظاهر الشرط الاول صحيح على كل شيء ما قال الله - 00:05:40

وكل هذا وكان اهلها اهل الله والمفطرون لها هم اعداء الله واهل غضبه. اذا صحت هذه الكلمة صحت كل مفسدة وكل حال وكل دور لم تصح وفصلت والفساد لازم لعيون الشخص وفهمه وعقله واعماله - 00:06:10

هذا هو كلام اهل السنة جميعا. ولا اله الا الله هي كلمة الاخلاص وكلمة التقوى الاول العلم ومعناها هنا في الجهل. العلم الثالث. العبادة الثالثة الاخيرة وهو كمال العلم الشك والريب. الثالث الاخلاص والمراد للشرك. تحقيق الصوت - 00:06:40

الرابع الصدق البالغ من النفاق. الخامس المحبة المنافقة للفق. السادس عن القيادة بحقوقها السابع القبول الثاني الكفر بما يعبد من دون الله. نعم فمن يقول لا اله الا الله ولكن لا يفهم معناها ولا يعمل به فهو كمثل الحمار يحمل - [00:07:20](#)

للون بلا طعم ولا رابحة طيبة لا تهوي ولا رصاص او كبد زيارة او طيارة بلا بنزين. لان الله عز وجل قال فاعلم انه لا اله الا الله كمثل العرب مثل الجدار الان ذات والعرب البولة - [00:07:50](#)

الارض والرائحة الى شهر ولهذا قال الله فاعلم انه لا اله الا الله واذا بالعلم قبل القول والعقد نعم العلم مقدم على القول والعمل. فمدار الامر على القلب. فان كان القلب متعلقا وموصولا بغير الله تعالى - [00:08:30](#)

فذلك القلب خراب مؤدب ولا يحصل شيء من مجرد الاعمال الصورية والعبادات الرسومية بلا سلامة بل لابد اولاً من سلامة القلب. ثم الاعمال الصالحة كما وردت من زيادة ولا نقصان. نعم. المقدمة - [00:09:00](#)

الله خير فاعلم انه فعل الله. ثم قال واستغفر كل ذلك وبدأ بالعلم ثم العمل الصالح. مدار الامر على القلب اذا كان قلبه متعلقاً وبغير الله سلمت الرحمن ولهذا قال تعالى يوم لا يرفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. نعم - [00:09:20](#)

واعلم انه قد تقرر عند الحكماء ان المريض ما دام مريضاً لا ينفعه غداء اصله ولو كان من الذ الاطعمة واحسنها بل لابد اولاً من ازالة المرض الامام واما بغير ذلك من العلاجات. تقل الاجتهاد في تحسين القوة بالاغذية المناسبة. فكذلك الانسان ما دامه - [00:09:50](#)

وكان في ماضي القلب بالشرك ونحوه لا تنفعه اباده وطاعة اقصى. ولماذا اجمعوا على ان التقنية مقدمة وهذا هو معنى لا اله الا الله تنفي اولاً الالهة الانفسية والاخلاقية ثم - [00:10:20](#)

الها الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. المؤلف غلط ما فكرش فيه ليلتقي الانسان بالمثل الحسي اعلم انه عند الحكماء ان المريض ما دام مريضاً - [00:10:40](#)

ولو فلا بد من العلاج المرضي فاذا عز المرض وشفي دماغه كذلك الان المريض القلب الميت الشرك والبدع والمعاصي. لا بد ان تعالجه وصححه. بازالة اذا صح صارت الاعمال صالحة - [00:11:00](#)

التحية تتخلى اول تخلية تتخلى عن الشرك والبدع والمعاصي ثم تتحلل التخلية قبل التحلية الانسان يتخلى عن مفسدات ثم يتحلل لا اله الا الله لا اله تتخلى من عبادة غير الله لانها لا اله فيها بطلان - [00:11:40](#)

كل عبادة كل عبادة هذا ثم بعد ذلك تتحلى بالايمان تتخلى لا اله تتخلى عن الشرك والبدع تتخلى عن ثم تتخلى في التقنية قبل التحرير تتجمل متى؟ اول المفسدات تتنظف منها - [00:12:10](#)

ثم بعد ذلك تأتي التحلية نعم الفصل العاشر يا اخي في الله الآن الانفسية في النفس. في النفس والافاق افاق السماوات والارض. قد يكون الانسان شخص الفصل العاشر يا اخي في الله سبحانه الحمد لله - [00:12:40](#)

لا اله الا الله. هذه الآن معنى العبادة معرفة صحيحة. لتكون من الموحدين الفارقين بقول الله وفضله عبادة خال والعبادة غاية الخضوع فلا يأخر الا لله. فلا يقضى. نعم. والعبادة غاية الخضوع - [00:13:20](#)

فلا يقطع الا اله والعبادة. الطاعة على كمالها فلا يقار الا الله. والعبادة فيه. الطاعة مع الخضوع وان لف العباد مأخوذ من العبادة. فتكثر اضافته الى الله تعالى. واما لفظ الامين. فما - [00:13:40](#)

من العبودية بمعنى الرضا. فتكثر اضافته الى غير ذلك تعالى. فلماذا قال العلماء ان العبادة لا تكون في اللغة الا لله تعالى وتدل الاساليب الصحيحة واستعمال العربي الصلاح الا ان العبادة فرق - [00:14:00](#)

من الخضوع بالغاً ان العبادة بر من القلوب. ان العبادة بر من الخضوع فلا وحتى النهاية. نازع استشعاد قلوب عظمة المعبود. وللعبادة صور كثيرة في كل دين من الاديان. شرعت لتذكير الانسان بذلك الشعوب - [00:14:20](#)

من سلطان الهي الاعلى الذي هو رح العبادة وسرها. قال ابن عباس رضي الله عنهما اياك نعبد يعني اياك نوحد ونخاف ونرجوك يا ربنا لا غيرك. نعم. العبادة عرف معنى لا اله الا الله تعرف معنى العبادة ما هي العبادة؟ التي تعبد الله بها؟ العبادة هي قال شيخ الاسلام هي سجامة - [00:14:40](#)

بكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والالغاني الباطنة والظاهرة. هل تقول باختصار العبادة هي عوامل وداعية؟ العبادة هي الاوامر والعوامل فانت تفعل الاوامر سواء كان هذا الامر ايجابيا في الصلاة او الاستحباب مثل آآ الامر بالسواك العبادة - [00:15:10](#)

لقوله تعالى كله عبارة طب على الاوامر اتركوا النواهي نهى عن ايش؟ تنزيه او تحريم مع غاية المحبة وغاية هذه هي العبادة. يقول العبادة هي الطاعة والطاعة يلزم من العبادة الطاعة. المحبة غاية المحبة وغاية الذل. المحبة غاية من واجب - [00:15:30](#)

الطاعة فلا يطاع الى الله. بعد هذا اذا العبادة هي ما ايه؟ غاية النبض غاية الحب مع غاية الحضور والذل العبادة الى الله. ولهذا يقول العلماء على ان العبادة درب من الخضوع. حتى النهاية الخضوع لله. ناشرا استشعار القلوب - [00:16:10](#)

التي تعظم الله يعظم الله وتحب الله وتخضع الى الله عز وجل والعبادة صور كثيرة في كل دين من الاديان شرع في تفكير الانسان لله الاعلى. عبادة. يعني شعور السلطان تشعر بان الله تعالى هو البعض. قال ابن عباس اياك نعبد يعني اياك نوحد ونخاف ونطوف يا ربنا بعد. نعم - [00:16:50](#)

والعبادة عبارة عن ما يدفع كمال المحبة والخضوع والخوف. هذا هو هذا تعليم العباد. وفي الاول يقول غلفوا العبادة والعبادة الاطاعة. فكل من اخذ بقول الخير بلا دليل فقد عبده. ومن اطاع العلماء والامراء - [00:17:20](#)

في تحريم ما احل الله او تحريم ما حرمه الله فقد اتخذهم ارقابا. احتمال الحب كل ما يخرج من قول الغيب لا دليل هذا فقد قلده فقد قلد من اخذ بقول غيره التقليد هو اصل - [00:17:50](#)

والاتباع اما طاعة العلما والامرا في تحريم الحلاوة وتحريم الحلال والعبادة. عبادة الطاعة الطاعة في التحليل والتحريم. اما اذا اما اذا اطاعه اطاع اطاعه في التحليل والتحريم ثم اطاع شخصا. في تحليل حرام او تحرير الحرام غير الرسول فقد عودة لله. لان المشرع هو المحلل والمحرف هو امر - [00:18:10](#)

نعم وقد روى الامام ابو داوود والترمذي وغيرهما عن ابي ابن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ اتخذوا ورهبانهم اربابا من دون الله. الآية فقلت انهما كانوا يعبدونهم. قال اليس - [00:18:50](#)

ويحرمون ما حرم الله؟ اليس يحرمون ما احل الله؟ فتحرمونه ويحلون ما حرمه الله فتذلونه قال فتلك عبادتك اياهم تسمى طاعتها في التحليل والتحرير عبادة. الطاعة في التحليل والتحرير اما الطاعة كيف - [00:19:20](#)

ثم يطيعه يقول هذا حلال ويقول عن الحرامة عن الحلال هذا حرام هذا هذا العبادة لكن كونه يطيعه ثم يطيع بعض اهل هذا الرؤساء او غيرهم هذا لا يكون عبادة يكون معصية العاصي نحن كلهم عصام لكن - [00:19:40](#)

اذا حل طاعة التحرير فهذا حلال. فاعتقد حلة وقال هذا حرام هذا هو الحلال. نعم قال الله تعالى في مصيباته المؤمنين انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعون ما رغبا ورهبا - [00:20:10](#)

وكانوا لنا خاشعين. فالرغبة والرغبة والخشوع وغير ذلك من انواع العبادة. كالمحبة والدعاء والتوكل ونحو ذلك مختص بالله تعالى لا يصلح منه شئ لغيره تعالى. كائنا من كان. واعلم ان - [00:20:30](#)

لا اله الا الله التزام بعبادة الله وحده لا شريك له والكفر بما يعبد من دون الله وهذا اصل دين الاسلام وقائده. ولهذا كانت هذه الكلمة كلمة الاسلام. ومفتاح دار السلام. والفارق بين - [00:20:50](#)

المؤمنين والكافرين من الانام. وهذا هو قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. وقول وقوله امر من لا تعبدوا الا نية. وقوله وما امروا الا ان يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. نعم ثم ذكر الرغبة والرغبة والخشوع من أنواع العبادة. مثل المحبة والدعاء والتوكل. والاذابة - [00:21:10](#)

الركوع والسجود لله واما مجنون لا اله الا الله فهو ان يلتزم وان يكتب وهي ولهذا لما كانت تدل على هذين الامرين كلمة الاسلام والكفار خلق الله اياك نعبد امر الا تعبد الا اياه وما امر الا الله خيرا. نعم. ولكن قد تلتق الشيطان في التحليل - [00:21:40](#)

والبكر والفقيدة حتى ادخل الشرك وعبادة الصائمين على كثير ممن ينتسب الى الاسلام في قادم محبته في طالب محبة الخالقين والتشبه بهم وان لهداه ومنزلة يشفعون بها لمن دعاهم ونادى به - [00:22:20](#)

وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء مخ العبادة فلا يدع غير الله وفيما لا يقدر عليه فتوحيد العبادة ان تخص جميع انواع العبادة لله تعالى وحده. ومن - [00:22:40](#)

الاستعاذة والاستغاثة والنداء في الشدائد والرجاء والنجاح والنذر. فلا يضره شيء منها الا لله وحده فمن يفعل شيئا من ذلك بمخلوق من حي او ميت او جمال. فقد اشرك بالعبادة وصام - [00:23:00](#)

يفعل وصار من يفعل له هذه الامور الى من؟ ان يفعلوا. وصار من يفعل له هذه الامور سواء كان ملكا او نبيا او سواء كان ملكا او نبيا او وليا او شجرا او حجرا او - [00:23:20](#)

قبل الموت النية وصار في هذه العبادة او بأي نوع منها عبدا لذلك المخلوق. واذا الله وعمله فان اكرام المشركين بالله وتقريبه اليه لم يخرجهم عن الشرك. بل لابد من الكفر - [00:23:40](#)

وكل ما يعبد من دون الله. فقد قال الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه يعمل عملا صالحا فنعمنا عمله صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. نعم الشيطان الصالحين والتشفع بهم وان لهم جاهد ومنزلة فالشيطان يقول لبعض - [00:24:00](#)

الى محبة للصالحين هذا تشفع بالاجلاء المنزل يشعرون بما دعاهم هكذا الشيطان زين لهم الشرك وحسنه جعله في قلب تعظيم الصادقين وهو الشرك ولكن اصح من الدعاء هو العبادة. فلا يدع غير الله الا الله - [00:24:40](#)

توحيد العبادة ان تمس بنعمة الله. استغاثة والاستعاذة والرداء والشدائد والرجاء والنجاح والنذر فهو كذلك او دينيا او وليا او شجرا او حجرا او تكون هذي العبادة يكون هذا يكون هذا - [00:25:10](#)

هذا الذي الناس كما قال الله نعم كثيرا من الناس يسمون انفسهم موحدين. وهم يفعلون مثل ما يفعل جميع المشركين. بدعاء الاموات لهم ولكنهم لا ينسكون اعمالهم هذه عبادة. فيفسدون في اللغة كما يفسدون في الدين - [00:25:50](#)

فقد يسمونها توسنا وشفاعة ولا يسمون من يدعونهم من دون الله يوم الله شرفاء. ولكنهم لا ان يسموهم اولياء وسفهاء وانما الكتاب والجزاء على الحقائق لا على الاسماء ولو لم يكن منهم - [00:26:40](#)

الا دعاء غير الله ونداؤه لقضاء الحاجات لكفى ذلك عبادة له وشرك لله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو الامانة. رواه ابو داوود والترمذي وهذا يطيل حصر الدماء في الحقيقة في الدعاء. ومن تأمل تأثير الكتاب العزيز. عن العبادة بالدعاء فيه - [00:27:00](#)

من آيات الواردة في ذلك. يا له كما يعلم من اختبار اقوال البشر في عباداتهم. ان الدعاء هو العبادة الحقيقية الفجرية التي يثيرها الاعتقاد الراسخ من اعماق النفس ولا سيما عند الشدة واما ما - [00:27:30](#)

هذا الدعاء من العبادات في نبينا فكله او ذله تعليمي تكليفي يفعل بالتكلف والقُدوة فقد يكون في الغالب خاليا عن الشعور يقول القول او العمل عبادة وهو الشعور بالسلطة الغيبية - [00:27:50](#)

الذي هي وراء الاسباب العالمية اما ترى بلا حافظ الانبياء؟ الراتبة يحرك بها لسانه وقلبه صباح الفل. يخرب بها لسانه وقلبه. لقلبه مشغول بشيء آخر. نعم. وانما العبادة بالدعاء الذي يطبق على النساء من سويدان وقرارة النفس. وهذا الدعاء الخالص الذي يخشاه - [00:28:10](#)

دلال الاخلاص كثير من الناس موحدين وهم يفعلون فعل المشركين يدعون الاموات لكن لا يسمون اعمالهم عبادة. فساد الدين حيث حيث انهم يسمون شركهم توحيدا. وقد يسمون الشرك توسل الشفاعة. ولا يسمون ما - [00:28:40](#)

شركاء ولكنهم اولياء وشفاء وانما والعبرة العبرة بالحقائق فلذا سمي لو سمي شخص او الخمر شرف الروح قال له خذ دعاء تاني على الارض. عمولة او او فائدة الدعاء هو العبادة هذا حصر هذا حصر يدل على ان العبادة - [00:29:10](#)

المؤلف يقول من تأمل تغيير الكتاب عن عبادة الدعاء لاكثر الايات يعلم كما يعلم ان الدعاء هو العبادة الحقيقية القلب الاعتقاد الراسخ من اعماق النفس. بخلاف اى اخرى مثلا الاستعاذة وغير ذلك - [00:30:00](#)

اين هم؟ يكون تعليمي او تكليفي التكلف والقوة. واحيانا يكون خالي عن الشعور لكن بخلاف الدعاء للقلب. كل هذا يقول حافظ

الادعية الراتبة يحدث لسانه قلبه القلب بخلاف الداعي فاذا الداعي - 00:30:30

عنده شعور ولا احساس العبادة تلك العبادة في الدعاء الذي على الانسان هذا الدعاء الخامس نعم. فاذا اردت ما ذكرنا فاعلم ان المشركين الذين دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى الايمان كانوا مقرين بتوحيد الربوبية كما بين الله تعالى في - 00:31:00 ولم يسقهم ذلك التوحيد في الاسلام بل قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان يقروا بتوحيد اللوهية وهو معنى لا اله الا الله. والمراد من هذه الكلمة معناها لا مجرد لفظ - 00:31:30

والكفار الجهال كانوا يعلمون ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكلمة هو اكرام الله تعالى بالعبادة والتفرغ مما يعبد من دون الله والكفر به فانه لما قال لهم قولوا - 00:31:50  
لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء علاه الذين لكن هل دخلوا في الاسلام في هذا التوحيد؟ لا. لان قد قاتلهم رسول الله وسحبنا دماء الرواية - 00:32:10

حتى معناها قالوا الكفار جهاد كانوا يعلمون ان مراد النبي بهذه الكلمة هو افراد الله بالعبادة. ويعلمون ان المراد البراءة من كل ما يعبد من دون الله. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لهم قولوا لا اله الا الله ماذا قال؟ قال وجعل الالهة اياه واحدا ان هذا لشيء عجاب - 00:33:00

اطلب منكم كلمة اذا قلتموها العرب كلمة واحدة اذا قلتوها ملكتم بها العرب قال ابو لهب عشرة امثالها اقول لا اله الا الله. فرفض فلان. رفض ابو جهل ونكت على عقبيه وهو يلفظ يديه ويقول فجعلنا لهتيناه واحدا - 00:33:30

ولهذا يقول الشيخ لا خير في الرجل قريش اعرف من لا اله الا الله لان بعض الناس الان ما يعرف هؤلاء تجد بعض الناس يطوف بالبيت ويقول يا رسول الله يا رسول الله ياكلها يا علي - 00:34:00  
يا رسول الله تهددوا هذا الكفار يعرضون ذلك. فالعجب ممن يدعي الاسلام وهو لا يعرف من تفسير هذه الكلمات. ما نهاية الكفار هل يظنوا ان ذلك هو التلفظ بحروفها من غير اعتقاد القلب بشيء من المعاني - 00:34:20

منهم يظن ان معناها لا يخلق ولا يرزق الا الله. ولا يدبر الامر الا الله. فلا خير في رجل بمعنى لا اله الا الله رحمه الله انتهاء الفرصة ممن يدعي الاسلام وهو لا يعرف جهال الكفار - 00:34:50

والحاذف كيف رجل مسلم ولا يعرف معنى لا اله الا الله وجهال الكفار عليه السلام معناها؟ هذا الكلام وفي هذا الامر وفي هذا نظر بين بلا اله الا الله عظيم جدا. وهو وهي مفيدة بيقين لقائلها كما في حديث صاحب البطاقة - 00:35:20

المشهور وغيره. ما له معنى كلام الشيخ شيء وكلامه شيء اخر. الشيخ يقول هذا كلام الشيخ فيه شيء كلام الشيخ الذي يتلفظ ولا يعرف معنى وهو يقول من تلفظ بهذا نعم - 00:36:00

وقد ذكر الله تعالى في كتابه ان المشركين وانه كفرهم الملائكة والانبياء والاولياء مع قولهم هؤلاء شفاء هؤلاء عند الله وهذا امر محترم لا يقدر احد ان يغير ما لا وقد قال الله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة - 00:36:30

من سوائل بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ ما امر الله نبيه ان يدعو اهل الكتاب الى ما لا اله الا التي جعلها رب وغيرهم اليك. والكلمة هي كلمة لا اله الا الله. فسرنا بقوله الا - 00:37:00

الا الله فقوله اما انا اعبد فيه معنى لا اله وهي نفي العبادة عما والله تعالى وان الله هو المستثنى في كلمة التقوى والاخلاص. ومثل هذه الايات وان الله كفرهم بالملائكة والانبياء والاولياء مع قولهم هؤلاء يجمعون عند الله - 00:37:30

قال سواء امر الله تعالوا هذا امر من الله نبي لا اله الا الله والكلمة وقل ان الله افسدنا في كلمة التقوى والاخلاص. نعم. ومثل هذه الايات كثير نبين ان الالهية هي العبادة. وانه لا يصلح منها شيء لغير الله. وقضى ربك الا تعبدوا الا - 00:38:00

وهذا توحيد العبادة. نعم. وهو دعوة الرسل في ادبهم. ان قالوا لقومهم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. فلا بد منا في شرك في العبادة رأسا. والبراءة منه وممن فعل - 00:39:10

واذ قال ابراهيم لابيه وقومه مما تعبدون. ان الذي فطر وقوله وقد كانت لكم اسوة حسنة فيه ابراهيم والذين معه ان قالوا كفرنا بكم

وتدى بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا. ابدا حتى - [00:39:30](#)

عيوب الله وحده فاصل دين الاسلام انما هو عبادة الله وحده لا شريك له. والتحرير تكريم على ذلك. فمن قال لا اله الا الله ومع ذلك يفعل الشرك الاكبر. كدعاء الموتى والغائبين - [00:40:10](#)

وسؤاله القضاء والتقرب اليه بالنذر والذبايح. فهذا مشرك لان التحقيق الحق ان المعنى الكلي الجامعي لكل ما ذكر في تاريخ العبادة هو ان العبادة كل عمل من اعمال القلب واللسان والجوارح يعده صاحبه قربة لمن له سلطان - [00:40:30](#)  
غير مقيد بالاسباب مسخرة للناس. ايستطيع ان ينفع او يضر من غير الاسباب التي ينفع او يضر بها بعض الناس بعضا. نعم يقول رحمه الله ان هذه الاية الهية من العبادة لغير الله. وهذا هو توحيد العبادة ودعوة الرسل. من الظلم والى اخره. كل من قال تعالى عنه نوح - [00:41:00](#)

اللهم فلا بد من لاد منه والبراءة وان قال ابراهيم وهذا هو معنى لا اله الا الله الذي فطر به الا الله هذه الصفة وبدا بيننا وبينكم العداوة براءة براءة من عبادة الله - [00:41:30](#)

العصر للاحسان هو عبادة الله ثم قال لا اله الا الله ومع ذلك يفعل الشرك فدعاء الموتى والغائبين لو قال ان هذا عبادة محبة للصالحين تشفع هو انا الفاظ ما تغير قال لا نستحق العبادة واهل العبادة اعمال القلوب وكل عمل - [00:42:20](#)  
يعده صاحب قربة لله سبحانه وتعالى يلا تعال ينفع ويضر بدون اعصاب. اما المخلوق ما ينفع ولا يضر الا باقصاه. لا يستطيع الناس ينفعون والله تعالى فوق الاحياء نعم والله المعبود هو صاحب هذا السلطان الغيب. سواء له في ذاته ذاته. وهو رب - [00:42:50](#)  
العالمين كلهم وهو المعبود بحق او كان له بما يعتقد من قربه من الرب تعالى وتأثيره في ارادة بحيث يفعل الرب او يرتبه من البر. وهذا هو المعبود الباطن. لان الرب لا - [00:43:30](#)

في فعل ولا في بطنه احدا. قيل للحسن البصري رحمه الله تعالى. اننا سنكون من قال لا اله الا الله دخل الجنة قال من قال لا اله الا الله فأدى حقها وفرائضها - [00:43:50](#)

وغالب من يقول لا اله الا الله انما يقولها تهديدا ولو تخالط غشاشة الايمان قلبه فلا يعرف تكره وما تثبته. ومن لا يعرف ذلك يخشى عليه. ان يصرف عنها عند الموت. وفي القبور. امثال هؤلاء - [00:44:10](#)  
يقولون كما في الصحيح سمعتم ناس يقولون شيئا فقلتم. نعم. وهو صاحب سلطان الغيبي رحمه الله تعالى هو رب العالمين سبحانه وتعالى وواجب وجود الله هو رب العالمين وكل ما يعتقد قربة الى الرب تعالى - [00:44:30](#)

كل ما او كان له بما يعتقد من ربه تعالى بحيث يفعل الفضل لاجله او لان الرب لا يفسد ولا يفطر عند احد. قال ان لا اله الا الله دخل الجنة. والمؤلف غالب يقول لا والله انما اقول تقليدا. ولا تخالط - [00:45:00](#)  
قلبه لماذا؟ لانه ما يعرف ما تنفيه وما يقع في الشرك. ومن لا يعرف ذلك من شعره يكشف عند الموت. يكشف عنها عند الموت. الله لانه ما عرفها ولا نفحها - [00:45:30](#)

نعم. قال الحافظ زين الدين عبدالرحمن ابن رجب ومن تحقق معنا لا اله الا الله في قلبه الا يؤلم القلب غير الله حبا ورجاء خوفا وتوكلا. واستعانة وخضوعا واناة وطلبا. وتحققه بان محمدا - [00:45:50](#)  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يعبد الله بغير ما شرعه على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وقد جاء هذا المعنى مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله - [00:46:20](#)

مخلصا دخل الجنة حينما اخلاصها يا رسول الله قال ان تحجزك عن ما حرم الله عليك ولهذا قد ورد اطلاق الله على الهوى المتبع. قال الله تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه - [00:46:40](#)

ولهذا قد اغلق الشرك على كثير من الذنوب التي منشأها من اتباع هوى النفس او طاعة غير الله او لذلك وقد ورد تعيس رب الدينار تعيس عبد الدرهم فصارت دينار والدرهم معبوده وغداه معبوده - [00:47:00](#)  
فصارت الدينار والدرهم معبوده واله. والذين حققوا قول لا اله الا الله. فهم عباد الرحمن الذين قال الله فيهم ان عبادي ليس لك عليهم

سلطا. اللهم اجعلنا منهم بفضلك وبرحمتك - [00:47:20](#)

ومني نعم. اعلم ان المشركين انما خصم تعظيم الله تعالى. وانه لعظمته لا ينبغي الدخول عليه الا والشفاء تعظيمه بحسب دعمه وقال  
انما اعبد هذه الوسائط لتقربني اليك وتدخلي عليك فهو المقصود - [00:47:40](#)

وهذه وسائل وشفعاء. نعم. وهو محقق نتحقق بعد لا اله الا الله في قلبه له علامة علامة الا يؤله القلب غير الله. حبا وخوفا ورجاء لا  
يؤلف الا الله حب ورجاء وخوف وتوكل واستعانة وخضوع وطلب - [00:48:10](#)

وكلامك يتحقق بان محمدا رسول الله فلا يعرف فلا يعبد الله الا بشيء شرعه الله لا يعبد الله غير ما شرعه على لسان محمد مخلصا  
دخل الجنة هنا ما اطلاق صح؟ قال المؤلف ولهذا يعني - [00:48:40](#)

وقال واطلق الشرك على كثير من الذنوب جاوها من اتباعها والنقص او طاعة غير الله قال اللهم اجعلنا منهم بفضلك. وقال ابن علي  
اعلم المشركين انما افضل تعظيم الله. وانه لعظمته لا ينبغي في العدل الاحسان الا الشفاعة - [00:49:10](#)

على قال هو المقصود نعم. ثم ان الشرك شركان يتعلق الان ان شاء الله بعد الصلاة ان شاء الله. ممكن نصف ساعة تكمل الرسالة  
قبل توزيع الجوائز. نص ساعة وكم تكمل الرسالة ونجيب - [00:49:50](#)

ان شاء الله. نعم. نصلي هنا في المعبود وصفاته ودعائي وشرك في عبادته ومعاملته. وان كان صاحبه يعتقد انه سبحانه لا في ذاته  
وصفاته وافعاله. وهذا انما يفصل غالبا ممن يعتقد انه لا اله الا الله - [00:50:40](#)

وهكذا حاله الكلمات وهو الشرك الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الشرك في هذه الامة اكثر من قيل فكيف ننجو منه يا رسول  
الله؟ قال قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك - [00:51:10](#)

اللهم اني اعوذ بك من ان تشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم نعم او صفاته صفاته هذا شرك يتعلق بذات النوع الثاني  
الشرك يتعلق بمعاملته يتعلق بمعاملته معاملة - [00:51:30](#)

الصلاة والصيام والزكاة والحج وغير ذلك من انواع العبادة الدعاء الذبح النذر تفسير نوعان سواء يتعلق بذات الوقت وافعاله والشرك  
يتعلق بمعاملته. قال المعلم فهذا انما يفسد غالبا ممن يعتقد انه لا اله الا الله. وهذا - [00:52:10](#)

يعني قال قل اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم كفارة لما يقع الانسان وهو لا يشعر ان يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اعوذ من اعلم.  
نعم. الحمد لله. قال الشيخ احمد السارمي. في المطلوب الثالث من - [00:52:30](#)

لا اله الا الله لا احد يستحق الالهية والمعبودية الا الله الذي لا نظير له فان موسى من حيث العبادة التي هي عبارتنا كعاني التذلل  
والخضوع والانكسار. انما لمن له جميع الكمالات وسلب عنه جميع العالم. والاشياء منهم - [00:53:00](#)

ان شاء الله وهجرة بمجرد التوهم نهاية الخذلان والخسران. فينبغي ان لا اله الا الله شريك وجوب الوجود وشريك استحقاق العبادة.  
فمن اهم الثاني نفي استحقاق العبادة المقصود بدعوة الرسل عليهم الصلاة والتسليم. فان المخالفين يكون ايضا - [00:53:30](#)

تاريخ وجوب الوجود بدلاء العقلية ولكنه غافلون عن معاملة استحقاق العبادة لا عبادة الغير والمشارك باللسان الانبياء ان يكونوا اسيرا  
لاهانة غيره الله تعالى العبادة عن الشرك ولا من شعب - [00:54:20](#)

ولا ينجو من شعب شرك عبادة الالهة الافاقية والانفسية. وهو المقصود بالبعثة الروسية صلوات الله وسلامه عليه. وقد قالوا ان كل ما  
هو مقبول لا اله الا الله معناها لا احد يستحق الوهية والله الذي لا نضر له لان - [00:54:50](#)

العبادة ما الذي يسرقها؟ غاية الكمال. والذي على جميع المقاصد هو الله سبحانه وتعالى. والذي يحتاج اليه جميع العالم. الله له جميع  
الثباتات جميع المقاييس. والعالم كله العوالم كلها محتاجة اليه. والاكشاك والوجود - [00:55:20](#)

العالم كل شيء من العوالم كلها محتاجة اليه سبحانه وتعالى في الوجود وثواب الوجود تواضعها من الاحياء وهو ليس بمحتاج الى  
شيء من ذلك الله تعالى لانه ضار واحد الا بيده واشراك احد في عبادته جل وعلا بمجرد التوهم هذا الهاتف - [00:55:50](#)

شريك وجوه الوجود يعني شرك اذا قلت لا اله الا الله الشركة ويوري دعاء الذبح والنذر والصلاة والصيام. قال بل لها البستان  
شرك العبادة. له شريك الشيطان العبادة المقصود بالله في الرسل - [00:56:20](#)

افيدنا مخالفين يوفون ايضاً شريك وجوب الوجود تجاه العقلية. اللام وصفاته بالعقل لكنه غافلون عن معاملة الشيخ ولي الامر. يقعون في شرك العبادة. وان كانوا اه يعني تبرأوا او سلموا من الشرك - [00:56:50](#)

اه ذات المعبود لكنهم وقعوا في الشرك في شرك العبادة. لا يتحاشون مع عبادة الغير. والمشرك والمشارك والانسان الانبياء ان يكونوا المشرك غير الله فمن لم يتحقق ما قال الله نفذ الذكر. استحقاقا لغير الله لا يتخلص - [00:57:10](#)

اشهد ان لا اله الا الله لا بد عن غير الله. ولا سواء هذا الشرك في الاخر او في الاخر في الافاق السماوات والارض وفي النفس. فهذا هو المقصود عليهم الصلاة والسلام. نعم. وهو المقصود نعم - [00:57:30](#)

والمقصود من بعثة الرسل صلوات الله وسلامه عليه. وقد قالوا ان كل ما هو مقصودك ومعبودك فما لا اله الا الله لا مقصود الا الله كما انه لا معبود بحق الا الله ولا رب الا الله. نعم - [00:57:50](#)

المقصود بها الدروس هو ايش؟ قالوا كل ما هو مقصوده كل واحدة كلما كان هو مقصودك معبود بمعنى لا اله الا الله لا مقصود الا الله كما انه لا معبود بالحق الا الله. ولا رب الا الله. فلا بد من توحيد الربوبية وتوحيد الالهية والصفات - [00:58:10](#)

نعم. من المدلل الثالث ايضاً صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى قال الشيخ محمد سلطان رحمه الله تعالى وفي المقصود السابع عشر من فيجب ولكن يجب - [00:58:30](#)

واعتقادا وعملا. وكل ساحر ورماية له لا يكون مقابلا للاكتمال بل كثيرا ما يكون مفصلا للاولاد. والحسنة تكون سيئة في الحقيقة. فعداء شكره تعالى متعذرون بيون الاتيان بها. والشريعة لها جزاء - [00:59:10](#)

والشريعة لا تسأل اعتقادي وعهدي فلا والعمل من فروعها وفاقد الاحتقان ليس من اهل النجاة وفاقد العمل امره مفوض الى مشيئة الله عز وجل فشرط صحة الايمان عدم واشراف شيء بالله تعالى لا في وجوه الوجوه ولا في استحقاق - [00:59:40](#)

ومن لم يكن عمله الرياء والسمعة ومظنة طلب الاجر من غير الله تعالى ولو بالقول الذكر الجميل اليس هو بخالد الشرك؟ ولا هو بموحد مخلص ولتعظيم مواسم الشرك لتعظيم مواسم الشرك ومواسم الكفر كلها. هذا امر راسخ في الشرك. والمصدق للدينين - [01:00:10](#)

من اهل الشرك والمتشبه بمجموع احكام الاسلام والكفر المشرك. والتبرأ من الكفر شرط الاسلام والاجتناب عن شاهدة الشرك توحيد والاستعداد للاصنام والطواغيت والذوات والاموال في ذكر الامراض والانصاب كما هو الشاعر فيما بين دلالة اهل الاسلام عين الشرك والضلالة فيكفرون من حيث لا يشعرون ونذر الحيوان - [01:00:40](#)

وجدته عند قبورهم داخل في الشرك. ولا يجوز اشراق احد به تعالى. في عبادة من العبادات وطلب الحاجات من غير الله اي مقابلة وتسوي نشوة تسويد الشيطان الوديم الى اخره. بسم الله والصلاة والسلام على رسول - [01:01:10](#)

اما بعد يعني يقول ان الله هو الخالق المنعم. فيجب على العبد الشكر والعبادة الشكر لكم للعبادة ولكن يجب الشكر والدعاء منحصر في احداث احكام الشريعة قلبا وقالبا واعتقادا الله تعالى هو - [01:01:30](#)

على العبد الشكر يشكره بالعبادة. والعبادة والشكر والدعاء يقول ينبغي في اتمام احكام الشريعة. المخاضع للشريعة وما يفعله الصوفية من المعتادات والاوراد وغيرها الشكر والدعاء والعبادة تكون محصلة في احكام الشريعة قلبا وقالبا - [01:02:10](#)

باطل وكل تعظيم وعبادة الله يؤدي بما ورد الشريعة فهو باطل. كل عبادة كل تعظيم هذه الشريعة الوحشية لا يكون قبل الاحتلال والكثير ما يكون محصن لانه يكون شرك والحاسرة المتوحدة تكون سيئة - [01:02:40](#)

يتعبد خلاف الشريعة تكون سنة في الحقيقة فاداة شكر الله تعالى متعذر بدون شكر الله لا يكون باي شيء في العمل في الشرك اعمل له ولد يا باشا. والشريعة تعتقد؟ اعتقاد صحيح. والسنة. فاعتقد الايمان بالله - [01:03:00](#)

والعمل اداء الصلاة والصيام وزكاة الحج في الانتقال المعلم فاقد الاعتماد الاعتقاد ليس من اهل النجاة. فقد الاعتقاد منهم الى هناك. وفاقد العمل امر مطول الى مشيئة الله ان كان لا يعرف المرة فهذا كفر ترك العمل كفر. لان الامام لا يتحط الا بشيء - [01:03:30](#)

تفصيل في القلب يتحقق بالعمل وعمل لابد والعمل لكن ما عندهم ما ابليس وفرعون يصدق هذا الشخص اللي بيقولها انه

بلسانه وفي قلبه ولكن ما يعمل اي عمل. جنس عمل لا بد ما يتعطل اليمن - [01:04:00](#)

فرعون اذا لابد من العمل حتى يخرج الانسان من الاستغفار. ولا بد من التفصيل حتى وعمل في القلب صار كافرا بالتحميد. واذا صار كافرا. يقول المؤلفون يعني يعني ذات وجوب الوجود لله عز وجل. ولا - [01:05:10](#)

قال ومن لم يكن عمله والسمعة او او هذا مفسد في الحديث القدسي يقول الله تعالى عملا ولتعظيم ومصداق للدينين من اهل الشرك. والمتشدد باحكام لسان الرسول السلام عليكم ورحمة الله والتبرأ من الكفر شرط الاحسان. التبرع من الكفر هذا شرط لابد من البراءة. لان البراءة - [01:06:10](#)

البراءة من الكفر هذا هو كلمة الشهادة. كلمة الشهادة لا اله الا الله تنفيذا والاجتناب التوحيد والاستناد من الاقصى والطواغيت والارواح والامراض تدف الامراض والسحار كما هو الشائع نتيجة الامراض ويكفرون من حيث لا ونذر الحيوان في المشايخ ويظهر عند قبورهم يخرج - [01:07:10](#)

يدبح خروف على روحه فلان على روح النبي او القمر او او البدوي او عن وعد ولا يجوز نعم قال المعصوم نعم ما قال في هذه المقالة وقد اتونا بالحق الصريح الذي ليس وراءه الا الضلال. ولكنه اخطأ في كثير من المواضع - [01:07:50](#)

وصار سببا للخطأ. ما الضلال كثير ممن اتبع هذه من هذه الطريقة كاستمداده من ارواح مشايخه وروحانيه اسلافه وامره بالذكر باللفظ الله الله وامره بالمراقبة ومراقبة صورة الشيخ في خياله وقلبه واختراعه - [01:08:30](#)

القدس القلب والروح والسر والخبث. والاخفاء وامر المرور وامر المبين بالمناسبة بالذكر الخاص لكل التي فعليك به اذا اردت التحقيق وبالله التوفيق المعصوم هو مؤلف. نعم ما قال في هذه المقالة هذا الكلام الطيب - [01:09:00](#)

يعني انتقل على الصلاة على النبي. قالوا اتى هنا بالقول في الصليب. الذي ليس وراءه لكنه له اخطاء. في مواضع اخرى. وهذا كلام طيب. لكن اماكن اخرى ما هي الاخطاء؟ لانه صوفي يقلد يقلد الاذكار وفي العبادات - [01:09:30](#)

كثير وروحانية وامرهم بالذكر باللفظ باللفظ الله الله الله هذا ذكر ايش؟ ذكر الصوفية او الصوفية الصوفية والخاصة العامة عندهم العامة عامة وخاصة وخاصة العامة عندهم المؤمن كالانبياء والرسول كلهم للعالم. عندهم تكليف عندهم اوامر عندهم نواهي -

[01:09:50](#)

الطاعات عندهم معاصي عندهم اذكار سبحان الله والحمد لله صلاة عندهم صيام هذا ايش؟ هذا العمل لا اله الا الله وحده لا شريك له ابن القيم يقول هنيئا للعامة اذا كان رسل منهم هذا - [01:10:40](#)

لا اله الا الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. الخاصة هذا التوحيد العام. العامة الشواهد الشواهد والشواهد والادلة في السماوات والاراضين والليل والنهار والشهر من القرآن هذا التوحيد العام ما ينفع المرأة الخاصة - [01:11:00](#)

الحقائق والحشرات والرموز الخاصة هم الذين ارتقوا عن طلبة العامة ووصلوا الى حالة يلغي اقصى صفات الله تعالى ويعلم ان ما قتل سيكون وحينئذ ما عندك لا لا صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج كل ما يفعله طاعة. ما في معاصي. خاصة ما عندهم معاصي حتى

لو كانت زيارة وسرقة وتشوف تخلص سنة وطاعة - [01:11:20](#)

انا عصيت اين عصيت امر الله الشرعي؟ قال اوافق فهؤلاء يقولون ما قطعت بعدها ايش؟ بعد المعاصي. كل ما بقول الله تعالى فاعبد ربك حتى يأتي من العلم اذا وصل الى العلم ووصل الى حالته يلغي صفاته هؤلاء ولا عند - [01:11:50](#)

ما عندهم واذكارهم ما هي؟ الله المستعان الله الله الله لا اله الا الله طويلة الله الله الله كل واحد ذهب الى اجتماعه يقول الله الله من بعد العصر الى المغرب حتى يذوق بنفسه الله الله - [01:12:20](#)

الله الله الله اكبر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الله الله في هذا المستطعن الشاعر بعض الناس في المساجد يقول الله محمد. الخطأ هذا الله طيب كمل الله اكبر - [01:12:40](#)

الله اكبر سبحان الله محمد رسول الله محمد الله محمد على خطأ. واضح هذا؟ اذا ذكرهم هو الله الله الله. خاصة هؤلاء ما عندهم ما عندهم رب مالك - [01:13:10](#)

ما ادري العبد ربه نسأل الله العافية. خاصة الخاصة ذولا ما عندهم لا طاعات ولا ذكره الله ما هو الذكر؟ الله فضيلة عليه باخذ الهاء.

هذا موجود الان وفي كل مكان - [01:13:50](#)

طرق خمسة طرق الى اخره كلها بعضهم يقولون انها افضل من قرابة ستة الاف فرد نكرهه هو هو. حتى ان بعربي رئيس واحد صنف

كتاب سماه كتاب الهو. كتاب اسمه كتاب - [01:14:30](#)

كتاب وبعضهم وهم الان لكن مع ذلك ما هو دليل ذكر الخاص على الله تعالى كثيرا الدليل خاصة تقاسه يقول وما يعلم التأويل هو الا

الله هادشي كما تقول ليست مقصودة - [01:15:00](#)

نسأل الله السلامة والعافية. هذا معقول مؤلفه. نعم. فقد ثبت ثبوتا وامره بالمراقبة وموافقة صورة الشيخ في خياله وصراعهن طائف

الخمس القلب والروح والسر والخفي والاخفاء. وامر المغيث بالمناسبة بالذكر الخاص - [01:15:50](#)

لكل واحدة منها الى غير ذلك من الترهات التي قد بينتها في كتابي. اوقفوا برهان في تفسير ام القرآن ابتليت به اذا اردت التحقيق

وبالله التوفيق الصوفية المراقبة ومراقبة سورة الشيخ - [01:16:20](#)

يقول اذا اردت ان تصلي او تصوم خيبة تخيل للامام. تخيل شهد امامك. تخيل امام عيونك تصلي او حاجة صوت الشيخ في خياله

وقلبه اختراع اللطائف الخمس القلب والروح والسر والقضية كذلك امر مرید للملازم بالذكر الخاص - [01:16:40](#)

امره الله الله الى غير ذلك من الشبهات المؤلفة والكتاب نعم انه ومفتاح دار السلام لكن بشرط كونها خالصة مخلصه فلا بد اولا من

الكفر والتبرأ من كل الآلات في الآخرة من كل الايات الافاقية والانفسية ثم اثبات الواحد الاحد المعبود حقا واهم ما نفذ هذه -

[01:17:10](#)

استحقاق العبادة لغير الله لم يكن لي ولأجل هذا ارسلت الرسل وجردت السيوف ومن لوازمها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

من مقتضى هذه الكلمة بلا تغيير ولا الذي نعبد لكن بشرط كونها خالصة خالصة من الشرك فلا بد من الكفر - [01:17:50](#)

كل العالم اهم ما نفذت كلمة التوحيد واستنباط العبادة لغير الله لاجل هذا ارسل الله من لوازمها العمل وكل ما جاء به الرسول عليه

الصلاة والسلام وهذه الكلمة الى الصلاة والصيام والزكاة والحج وبر الوالدين والبعد عن المحرمات - [01:18:20](#)

كل هذا والخالقية فلا رب الا الله ولا خالق الا الله. فمن اعتقد ان الملائكة اذا راحت لسلطة قيمية فقد اشرك بالله في الربوبية والخالقية

كما هو حال كثير من قبوره والطريقين - [01:19:00](#)

الربوبية ان الملائكة والارواح تربى اقل اشرك بالله. بالربوبية والخالقية. فهذا قال حاليا نعم. ومن فيه القدرة فلا قدرة لاحد ولا قابلية

اصلا. فلا قدرية الا لله فلا قادر الا الله ولا قدرة لاحد الا بالله فلا حول ولا قوة الا بالله فمن - [01:19:30](#)

الملائكة والارواح تقدر على شيء بنفسها. فقد اشرك بالله في صفة التوحيد القدرة فلا قدرة لاحد ولا قدرة الا الله. ولكن المخلوق شكرا

لله عز وجل. نعم. الملائكة تقدر على نفسها. ومن - [01:20:10](#)

التصرف في القول والإماتة. فلا متصرف في الكون الا الله. ولا محيي الا الله. ولا مملك الله فمن اتخذ ان الملائكة والارواح تتصرف في

الكون او تمحي او تميم. فقد اشرك بالله. نعم كذلك - [01:20:40](#)

سورة الكون هو الله. من اعتقد ان هناك مفسدة في الكون غير الله فهو الشرك. كذلك الاحياء عند الله نعتقد ان الملائكة نعم. الحكم

والتحرير والتحريم الحاكم الحق حقيقة هو الله. الحاكم الحق حقيقة هو الله وحده وهو المشرع وحده وهو - [01:21:00](#)

وهو المحرم وحده فلا حاكم الا الله ولا مشرع الا الله ولا محلل الا الله ولا مخلل الا الله فمن ختم بكل شيء لم يحله الله او حكم بحرمة

شيء لم يحرمه الله او شرع ما لم يأذن به الله - [01:21:30](#)

فقد اشرك بالله الحكم والحكم ثلاثة انواع النوع الاول الحكم بالحكم بشريعة يحكم الله تعالى وجد الشريعة التي نزلها التي انزلها على

الله تعالى هو الحق بين عباده هذا الحكم في الشرط الثاني الحكم القدري الكوني. يحكم بين عباده يقدر على هذا المرض وعلى هذا

الفقر وعلى هذا الغنى - [01:21:50](#)

هذا حكم ثوري والثاني حكم جزائي يوم القيامة يحمو الله بين عباده ويذريهم بنفسه للحكم ولذلك هو الحاكم للعباد في الدنيا يشيعة

في كتبه على وكذلك الحكم الكوني ما يقدره ويقضيه على عباده من الاقدار. والحكم الجزائي يوم القيامة الله سبحانه يحفظ من عباده سبحانه وتعالى. وكذلك التحليل - [01:22:30](#)

التحرير والتحرير فالحاكم الحق فلا حكم الا الله ولا محلل الا الله ولا محرما الا الله ومن حكم بكل شيء بالله عز وجل نعم ومن المنفي العبادة والمعبودية وهذا هو الاصل الذي انزلت هذه الكلمة لاجله - [01:23:00](#)

وارسلت الرسل لاجله فلا معبود حقا الا الله. ولا يعبد حقا الا الله. باي نوع من انواع العبادة وبالجملة ان الدين قد امن واستؤمن وضمن تمام الدنيا من طرف رسول الله الذي بعث الى كافة الانام من الانس - [01:23:40](#)

بالحق والهدى الزيادة على ذلك ضلال اي خسران وخسران وهذا هو ما لا اله الا الله. فمن قالها نسا ولكنه غير معناها وافسد تفسيرها وعبد غير الله. فقد اتى - [01:24:00](#)

فلا شك انه يصير من اهل الخسران فتنبه. ومن المهزل العبادة. هذا هو الاصل. العبادة مثني على فلا معبود الا الله وهذا الكلمة كلمة توحيد لاجله رسلت الرسل فلا معبود حق الا الله ولا يؤمن الحق الا الله - [01:24:20](#)

او صيام او حج او غير ذلك خلاص خلاص ان الدين هداك ما هو الله. من طرف الرسول عليه الصلاة والسلام. الرخصة. وانزل الله ان يضع الرسول بعث الى كافة الحق وهالاه. وقد بلغ البلاء المبين. فالزيادة على على - [01:24:40](#)

ذهب للرسول كتاب السنة صلاة وخسران. المعروف هذا ومعنى لا اله الا الله. فمن قالها لفظا ولكن غير معناها او وافسد تصويرها او عبثا الى الله فحدثها بالمهتان فلا شك انها نعم. الاصل الثالث عشر ومن اكملنا - [01:25:10](#)

اله الا الله وانا بشرح هذه الكلمة اسماء الله الحسنى التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تائب لله تعالى تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدة من دخل الجنة اي اتى - [01:25:30](#)

يا عالما بمعناها ومؤمنا بمنطقها ومفهومها ومعتقدا معناها دخل الجنة. لان هذا الشخص يقول مؤمنا موحدنا وعارفا بصفات الله عز وجل ومن هذا صفته فلا شك انه من اهل الجنة لانه لا - [01:25:50](#)

الا الله ولا يدعو الا الله. ولا يسأل الا الله ولا يرجو الا الله ولا يخاف الا الله ولا يعتمر ولا يتوكل الا على الله. ويرى الله دائما ما. ويرى الله - [01:26:10](#)

تعالى دائما مع سميعا بصيرا رقيبيا مجيبا. ولا يعبده الا بما شرع. نعم التي قال من احصاها دخل الجنة. هذا حديث صحيح. رواه الشيخان وغيرهما. الجنة قال العلماء هذا الحديث ان شاء الله كثيرا - [01:26:30](#)

والمعنى ان لله تسعة وتسعين اكسلا موصوفة بينما اقتربت من احصاد الحجر ولو اجسام اخرى حتى قيل ان قد تقول ان الله عز وجل لهذا في الحديث القدسي الاخر يقول امين اللهم انا - [01:27:10](#)

او علمته احدا من خلقك او الشفقة في احصائك ستر الله فيها لا اعلم الا الله. اذا هل هي اطفال محصورة بالمئة؟ لا. ان شاء الله غير محصورة لكن ما معنى هذا الحديث - [01:27:30](#)

قال هذا الحديث ان لله كثرة موصوفة موصوفة بان من احصاها. نعم. طيب ما هي هذا الاقصى؟ هل هي معلومة؟ معروفة لا اخفاها الله تعالى حتى من العبادة لتعرفها وتطلبها من الكتاب والسنة يقول واحد - [01:27:50](#)

حتى يجتهد الناس حتى يجتهد الناس لايش؟ في العمل الصالح ساعة الجمعة ساعة الاستجابة. حتى قيل الحافظ حين فيها اربعين مرة. اربعين قول قال انه الحقيقة اسماء الله كثيرة لكن هناك بالله موصوفة بان من احصاها اين هي؟ اطلبها - [01:28:10](#)

طيب ما معنى احصائي؟ او مال اللي بيقول من اتى بها؟ عالم بمعنى. وان كان معتقدا معناها؟ الله يحييك ومؤمنا ومكفور بها وايضا كذلك يعمل بما يمكن منه العمل قال الرجل لان هذا الشخص يكون مؤمنا موحدنا وعارفا بصفات الله. الشخص الذي اه - [01:29:00](#)

يعني يتطلب ويتعرف على طعامها ويؤمن بها ويكون موحدنا يكون عنه معصمة الله كل هذه الصفات فلا شك انه من اهل الجنة. الذي يعمل ويؤمن بها. هذا من لانه نعبد الى الله ولا يدعو الى الله. ولا يخسرنا الله ولا يضرننا الله ولا يخاف من الله. ولا يعتمد ولا توكل الا على الله. ويرى الله تعالى ثائر بعد - [01:29:40](#)

الحفظ العامة للكافر والاطلاع والمحاسبة والثاني معية خاصة ان الله مع الصابرين الله معنا التوفيق والتفسير ولا وما الجمعية العامة للاحاطة والاطلاع وحاصرهم نعم فهذا هو المؤمن المخلص الذي يحفظه الله تعالى من وساوس الشيطان. بل لا يستطيع الشيطان ان يغنيه ويصيبه - [01:30:10](#)

كما امر الله تعالى في كتابه عنه لهم اجمعين. الا عبادة منهم المخلصين. ان هذه ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيفا. وفي سورة النحل انه ليس له سلطان على الذين امنوا - [01:31:10](#)

وعلى رأسهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين يتولونه. انما سلطانه على الذين تولوا لهم والذين هم مشركون على المؤمن المخلص. يعني الذي يعني يتعرف على اخصائي الله الحسنى ويعمل ويعتقد معناها هذا يقول هو الذي يحفظه الله - [01:31:30](#)

ولا يستطيع الشيطان ان يضلّه. الدليل قول الله تعالى. الشيطان لو قال له وينهم اجمعين الا عبادة في الاية الاخرى ان العباد ليس لك عليهم سلطان. لا للشيطان شوف ويشرف الشيطان انما السلطان ممسكا على ما على من؟ قال الذين تولون سلطان - [01:32:00](#)

هؤلاء هم الذين ايش؟ هم الذين هم لهم الشيطان اما المؤمن فهو هذا فنسأل الله ان يحفظنا واياكم بعباد الله نعم. فنسأل الله ان تحفظنا من شر الشياطين. شياطين الانس والجن ووسوستهم. وتعيننا منه بفضلك ومنك وكرمك. فانه - [01:32:40](#)

لا حول ولا قوة الا بك. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. نسأل الله ان يحفظنا العظيم في والديك - [01:33:10](#)

فانه سبحانه مقلب نسأل الله ان يثبت قلوبنا على ديننا. نسأل الله ان لا يزيل قلوبنا هداانا الا هو راعك قال جامع هذه البريقات ابو عبد الكريم محمد سلطان المعصومي ومولدا والمكي - [01:33:30](#)

لا اله الا الله فاسأل الله تعالى ان يميتني على هذه الكلمة ويجعلها وغذاء قلبي وروحي ويوفقني للعمل والاعتقاد بمقتضاها من غير تذبذب ولا تكليف. نسأل الله ذلك العمل والثقة ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او - [01:33:50](#)

اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرارك كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين - [01:34:30](#)

ربنا ولك الحمد فاعف عنا واغفر لنا وارحمنا. والحمد لله. نعم. وكان ذلك طهرة يوم الاثنين السابع والعشرين من شهر صفر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة والف. في دار مملوءة الكائنة في زقاق - [01:35:00](#)

البخاري من من مكة المكرمة قريبا من المسجد الحرام. حرسه الله تعالى الى يوم القيامة لما بعون الله احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل يقول ذكر فضيلتكم مذهب المرجئة والخوارج - [01:35:30](#)

ومذهب اهل السنة وذكرتم ان مذهب اهل السنة انهم وسطوا بين المذهبين. ولم تذكروا مذهب المعتزلة القائلون بانه في منزلة بين منزلتين. فما معنى قولهم هذا؟ معتز مع الخوارج الا ان الا ان الخوارج يقولون كثروا كثيرا خرج من ابي هريرة فيستحلون دمه وماله

- [01:36:00](#)

خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر. لكن في الاخرة يتفقون على انه مخلص النار بسم الله المنزلة فين؟ لا يسمى مؤمن ولا يسمى فاسدة. وفي الاخرة اتفقوها في النار. نعم - [01:36:30](#)

وهذا يقول هل يعد من وقع في شئ من الشرك وهو الآن بها مشركا ام يغفر بذلك؟ هذا فيه تفصيل هذا لا ولا يعذر بقول الله تعالى قال تعالى - [01:37:00](#)

لكن اذا كانت مثال ذلك مع الذي كان محسنا على نفسه وامر وان ويضروه في البر وفي رواية في البحر. فامر الله البحر وجمع ما فيه فقال له قلت الا وهو قائل. فقال - [01:37:30](#)

ما حالك عليه؟ قال ربنا قال العلماء هذا الرجل هذا الرجل ما يمكن يدفعه مو بالبعض ولا يمكن قدرة الله لكن الجمال جمال كمال يظن انه اذا وصل الى وان محرم وسحر وذبح يفوت على الله - [01:38:10](#)

يعتقد انه والذي حوله ليس العلاج الخوف العظيم فغفر الله له هذا مثال. الجهل والخوف العظيم انه هذا الشخص انما انت رجل امر

الدقيق الخطية على الاسلام ولى انه اذا وصلنا قطع الله ولا سخط. ولو ما ينكر ولا ينكر البعض - 01:38:30 والذي حوله ليس العلاج وانما هو الجهل مع فغفر الله له. نعم. هذا السائل يقول ها؟ ها عليه هذا يقول ما موقفنا من او المعتزلة من

جهة التكبير؟ هل هم يعتبرون كفار - 01:39:10

وصيام الفتنة عليهم. الجمهور على ان هناك مبتدعة. على العموم يعني قال ابن القيم ولقد تقلد كفره خمسون في عشر في عشر فجميع نعم احسن الله اليكم عدد من الحضور يطلبون من فضيلتكم ان تقيموا دولة في درس العقيدة في دورة المؤمن. نعم؟ عدد من

الحضور - 01:39:40

يطلبون من فضيلتكم اقامة درس في العقيدة في الدورة المقبلة. ان شاء الله. بحول الله ان شاء الله. وهذا يقول هل التقى فضيلتكم

بالمؤلف وهل عندكم اجازة؟ ها ايش؟ يقول هل التقى فضيلتكم يوم الف؟ نعم. الف وثلاث مئة - 01:40:40

وستين هو وهو يعني على الشيخ محمد ابراهيم وغيره ولا علمت نزلناها نعم خذ خذها - 01:41:00